mroftalp htehaB ni knil muideM

التعليق على عقيدة أهل السنة والجماعة)٠٤(

محمد الشرافي

يوم امس آآ الامام بالصراط. ما معنى الصراط يا عبدالرحمن؟ الصراط قريب. وفي هو جسم ينصب على يمر المؤمنون بعد عيسى. احسنت. طيب ذكرنا ان اقسام الناس فيما يتعلق بالصراط - 00:00:00

اربعة من هم؟ ثم يمروا الكفار بانواعهم فهؤلاء لا الناصرات اصلا وين يروحون؟ الى جهنم النوع الثاني منافقون احسنتم تتقدمون الى الصراط لكنهم يمرون عليه يسقطون النوع الثالث يمرون على الصراط ويجوزونه. النوع الرابع - 00:00:30

يمر ولا يتجاوز ولكن يسقط. احسنت. طيب ذكر شيخ الاسلام رحمه الله في الواسطية ان اقسام مرور المؤمنين على الصراط تسعة لمح البصر برق الخاطف الريح المرسلة اجاويد الخير. اجاويد الخيل. اه من يعدو ادو. قبلها - 00:01:07

يجري. يعني يجري نفسه. حيوانات ركاب الابل ركاب الابل يعدون من يمشي يمشي يزحف ينجوا ها باقي واحد احسنت. يزحف ويسقط في النار. تخطفه الكلاليب. ما الكلاليب يعني اجسام تخطف من يمر - 00:01:40

تبي تخطف كل واحد؟ تخطف من امرت بخدشة. وبعضهم تخدشهم وينجو وبعضهم تخدشه ويسقط تمام. ابراهيم من تخدشه ويسقط ما مصيره هل يكون من المؤمنون يعني لكن هل مؤمن ولا كافر ذا؟ لا مؤمن. اكيد. اي نعم - 00:02:31

احسنت. اذا هم من اهل الايمان من اهل الكبائر. تمام طيب وللدين هذا الصراط ما وصفه احد من الناس احد من السيف؟ وادق من الشعرة تحضن مزنة. نفس الوقت لا يقول ان ترى القول الثاني انه طريق واسع ودحض مزلة. انتبهوا القول الاول هذا - 00:03:02

سعيد الخدري رضي الله عنه في الموطأ بلاغ عن مالك انه ادق من الشعر واحد من السيف. وقيل بل هو طريق واسع لكنه دحض مزلة وليس هناك دليل واضح صريح في هذا. طيب ولذلك شيخنا رحمه يقول نقول الله اعلم. يعني - 00:03:45

الراجح لكن قطعا هو جسم ينصب على جهنم ويمر الناس عليه طيب درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين وللمشاهدين - 00:04:08

ولجميع المسلمين. قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى ونؤمن بكل ما جاء في الكتاب والسنة من اخبار ذلك اليوم واهواله اعاننا الله عليها. ونؤمن بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لاهل الجنة ان يدخلوها وهي للنبي - 00:04:44

صلى الله عليه وسلم خاصة ونؤمن بالجنة والنار. فالجنة دار النعيم التي اعدها الله تعالى للمؤمنين المتقين فيها من النعيم ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. قال تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي - 00:05:04

من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون. والنار دار العذاب التي اعدها الله تعالى للكافرين الظالمين. فيها من العذاب والنكال ما لا يخطر على البال. قال تعالى انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها. وان يستغيثوا - 00:05:24

يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه. بئس الشراب وساءت مرتفقا. وهما موجودتان الان ولن تفنيا ابد الابدين قال تعالى ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها ابدا قد - 00:05:44

الله له رزقا. وقال تعالى ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا. خالدين فيها ابدا. لا يجدون ايا ولا نصيرا يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول. ونشهد بالجنات - 00:06:04

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان القطعة من كلام شيخنا رحمه الله فيما يتعلق بالايمان واليوم الاخر. ذكر فيها مسائل الاولى ان المؤمن - 00:06:24

ما جاء من الاخبار والثانية نؤم شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لاهل الجنة ليدخلوها. والثالثة نؤمن بالجنة والنار النار وكذلك نؤمن بانها موجدتان الان طيب قول شيخنا رحمه الله ونؤمن يعني يقينا - 00:06:44
ما يضطره يتطرقه شك بكل ما جاء في الكتاب والسنة من اخبار ذلك اليوم. كل ما جاء في القرآن او جاء في السنة الصحيحة من اخبار ذلك اليوم مما يكون من الحشر ويكون من الموازين ويكون - 00:07:06
من كلام الله عز وجل لادم عليه السلام مما لم يذكر شيخنا رحمه الله هنا كتاب مختصر والا فانه جاء في الحديث في الصحيح البخاري ان الله عز وجل يقول يا ادم يقول لبيك وسعديك والخير كله في يديك - 00:07:26
فيقول اخرج بعث النار من ذريتك. تقول ربي وكم اخرج؟ قال اخرج من كل تسعة وتسعين كن من كل مئة تسعة الى النار واحدا الى الجنة. طيب فهذا مما نؤمن به يقول شيخنا رحمه الله ونؤمن - 00:07:44
بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لاهل الجنة ان يدخلوها وهي للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة وقد اشرنا لذلك بل ذكرناه حينما ذكرنا انواع الشفاعات. وان ثلاثا خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:04
العظمى وشفاعة اهل الجنة ادخلوها والشفاعة في عمه ابي طالب. طيب وقوله لاهل ان يدخلوها وذلك بعد ان يجوز الصراط. اذا جازوا الصراط الذي على جهنم فانهم يبقون في مكان اسمه القنطرة - 00:08:24
ولا شك ان مكان واسع عظيم يتسع لاناس كثيرين جدا فيبقون في ذلك المكان ما شاء الله ان يبقوا ثم يهذبهم الله عز وجل ويصفي ما في قلوبهم من ما يكون بين اهل الايمان. وفي هذا دليل انه قد يكون بين اهل - 00:08:47
الايمان المستحقين للجنة. بل ربما من من خيرة الناس ما يكون في النفوس من افغان واحقاد وبعض الامور التي لا تخلو منها النفس. فالله عز وجل يهذب تلك النفوس ويصفيها ويرضي بعضهم على بعض فيدخلوها اخوانا على سرر متقابلين. ثم - 00:09:10
الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم في الشفاعة. وقد جاء في حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتي باب الجنة فاستفتح يستفتح اما بالكلام او بطرقه او بهما الله اعلم كيف يستفتح. فيقول له خازن الجنة - 00:09:38
لا لا ها؟ لا انا ماني بس الحين. خاز الجنة يقول من؟ يقول من الذي عند الباب هذا عجب هذا في مسلم. فيقول محمد فيقول بك امرت لا افتح لاحد قبلك - 00:10:03
بك امرت لا افتح لاحد قبلك. وهل الناس اهل الجنة اللي في القنطرة يفعلون كما فعل الناس في العرصات يأتون نوحا عليه السلام ثم ابراهيم ثم موسى ما جاء ما جاءنا مثل ذلك - 00:10:23
فيحتمل انهم يأتون اليهم واحدا واحدا ويحتمل انهم يأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة ويحتمل ان النبي صلى الله عليه وسلم يذهب مباشرة. ما ندري امور الغيب يجب ان نقف فيها على الدليل - 00:10:42
ما هذا الاحتمال؟ وارد يعني ما يمنع طيب يقول شيخنا رحمه الله ونؤمن بالجنة والنار طيب بعد ان يستفتح اولا ما اسم هذا الملك جاء في بعض الاحاديث المختلف فيها ان اسمه رظوان - 00:11:04
بعض العلماء حسن هذا الحديث بعضهم يحصنه والظاهر انه مقبول. الحديث مقبول ولا مانع وقطعا هو خازن هو خازن الجنة. لكن خازن النار جاء في القرآن انه اسمه مالك. قال الله تعالى في اخر سورة الزخرف - 00:11:25
ونادوا يا ما لك ليقضي علينا ربك. طيب يقول شيخنا رحمه الله ونؤمن بالجنة والنار. فالجنة دار النعيم التي اعدها الله تعالى للمتقين فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - 00:11:46
وقد جاءت الادلة من القرآن وصحيح السنة في وصف الجنة ما يجعل النفوس تشتاق جدا وتتوق لهذه الدار اسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهلها. وهي والله المنتهى هي المنتهى للذين احسنوا - 00:12:12
حسنا وزيادة فالحسنى الجنة والزيادة رؤية الرب تبارك وتعالى ثم ان هذه الجنة هذه الجنة فيها من النعيم ومما تلذ به الانفس وتشتاق له الاعين ما لا يتخيله الانسان حتى ربما لو تخيل الانسان هذا ربما يموت فرحا - 00:12:35
والانسان يموت فرحا كما يموت خوفا هذا شيء عجيب عظيم. ويهيئ الله الناس للتلذذ فيها. ويعودون الى خلق ابيهم ادم عليه السلام

طوله ستون ذراعا في سبعة اذرع وجاء في بعض الاثار انهم على سن ثلاث وثلاثين. سن ثلاث وثلاثين. يعودون جميعا - 00:13:06
الى هذا السن ويتلذذون ويتنعمون وتعود اليهم ارواحهم ونفوسهم تماما حتى يتذكرون ما كانوا يعملون في الدنيا. قال الله تعالى واقبل بعضهم على بعض يتسائلون. قالوا انا كنا في اهل - 00:13:39
مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم. انا كنا من قبل ندعوه انه هو البار الرحيم طيب وهل الجنة موجودة الان؟ الجواب نعم والنار موجودة تنال نعم وقد دل على ذلك صريح القرآن وصريح السنة. اما صريح اسم القرآن فهي سورة ال عمران. وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها - 00:13:58
السماوات والارض اعدت للمتقين اعدت فيما سبق والنبي صلى الله عليه وسلم دخلها ورآها ورأى ابراهيم عليه السلام وقال اقرئ امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة قيعان وان غراسها سبحان - 00:14:29
الله والحمدلله ولا اله الا الله والله اكبر والنار كذلك موجودة. قال الله تعالى واتقوا النار التي اعدت للكافرين. ورآها النبي صلى الله عليه وسلم حينما عرج به وكذلك رآها حينما صلى بالناس صلاة الكسوف حتى انه كان يرجع - 00:14:49
بخ لان لا يصبهم من نفعها. اذا فهي موجودة واين الجنة؟ تقول الجنة في عليين. ولذلك سقف الجنة عرش الرحمن. سقف الجنة عرش الرحمن. وهي درجات بعضها فوق بعض وادنى درجات الجنة وليس فيها دني. هذه لا تساوي الدنيا فيها لا تساوي موضع صوت - 00:15:14
يقول صلى الله عليه وسلم لموضع سوط احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها فيها الحور الحور العين والدور والقصور والانهار. انهارها في غير اخدود جرت سبحان ممسكين عن الجريان وقد تكلم ابن القيم رحمه الله كلاما عظيما في وصفها وفي الادلة وفي صفات اهلها - 00:15:45
الحور العين ما تشتاق له النفوس. كما ان النار عكس ذلك فيها تنخدع القلوب يكاد الانسان يموت لو تصورها ولذا قال صلى الله عليه وسلم ناركم هذه التي يوقد ابن ادم جزء من سبعين جزء - 00:16:13
ام من النار؟ قال الصحابة رضي الله عنهم ان كانت لكافية يعني نار الدنيا كافية في الاحراق والعذاب. قال فان وفضلت عليها بتسع وستين جزءا كلها مثل حرها. كلها مثل حرها. ما تطاق على ان - 00:16:36
بعض العلماء انتبهوا لهذا. وهذا القول ليس ببعيد هذا القول ليس بعيد ايضا. قال ان ان نار جهنم اشد من نار من من اعظم نار في الدنيا اعظم نعمة في الدنيا - 00:16:56
وهناك الان نيران تذيب الحديد والصخور. النار هذه العادية ما تذيب الصخور. الان المصانع مصانع فيها ناء نيران تشق تشق جدار الصخور تأكلها اكلا. الحديد العظيم تذيبه تماما فبعض العلماء يقول انها نار نار جهنم اشد من اشد النيران احراقا في الدنيا - 00:17:17
ونقول والله ان عود كبريت ما يطيقه الانسان عود كبير تشبه تحطه عند ايدك. تطيغه ما تطيقك. بل القهوة او الشاي اذا نزل من النار الواحد ما يقدر يشربه يبرده - 00:17:48
فنسأل الله السلامة والعافية. الله يعافينا واياكم ووالدينا وجميع المسلمين. يقول شيخنا رحمه الله اه فيها من النعيم ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب البشر - 00:18:06
فيها من النعيم ما لا عين رأت. بعض الناس ما عنده تسنيم انتبهوا لهذا وهذا سبحان الله يحرم لذة الايمان انتبهوا لهذا. يبدأ يورد الايرادات على الادلة هذا الكلام شيخنا رحمه الله هذا دليل الله عز وجل يقول في الحديث القدسي اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت - 00:18:24
ولا خطر على قلب البشر فيورد هذا المسكين الذي انما هو كالاسفنجة الاسفنجة تاخذ كل شيء تاخذ العسل وتاخذ الماء وتأخذ اعزكم الله الدم والقيح والزبالة تاخذ كل شيء فيقول طيب كيف ما لعن رأت؟ وادم عليه السلام دخلها - 00:18:55
اه صح ولا لأ؟ شافه قال كيف والملائكة شافوها والنبي عليه الصلاة والسلام رآها قلنا تبا لك يأتيك الحديث من حديث رسول الله

صلى الله عليه وسلم وتورد عليه ايراداتك العقلية الظعيفة - 00:19:23
عرفت؟ يقول اولا على المؤمن ان يسلم اذ اذا اردت ان ان تسلم في عقيدتك العقيدة ترى اهم شي سلم النصوص ايراداتك هذي خلها دعها بعيدة واضح؟ لكن اذا اعترض اعترضت علينا نقول اقرأ فيها ما لا عين رأت - 00:19:46
اشياء عظيمة كثيرة ما رأت العين اليس الله قادرا على خلق ما لا نحصي مما لم نره وما نسمع به ولم يخطر على القلوب؟ الجواب بلى سلم وهذا هذا النصوص المراد بها التشويق. تشويق النفوس ولا الشك في ذلك. والان الدنيا التي لم - 00:20:11
تعدل بقاء وليست جزاء للمؤمن. فيها مناظر من اشجار النهار والطيور والزهور اشياء الانسان ينبهر بها بل الانسان احيانا ينبهر بلوحة رسمها انسان يبدأ ينظر الله نعش جميل منظر يا اخي يا سبحان الله شف شف تروح للجبال ثم ترى فيها السهول وترى - 00:20:36
وسفوح الجبال والامطار والضباب. ما يطرب الانسان له وهذه الدنيا ما تساوي شيئا ما تساوي عند الله جناح بعوضة. ولم يعدها جزاء لعباده المؤمنين فالجنة لا شك انها العظمة. نسأل الله عز وجل ان يوصلنا لها. طيب. قال - 00:21:07
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون. هذا القصيد ان هذه جزاء للمؤمنين. لكنها جزاء فضل من الله لا مقابلة فان قيل جزاء بما كانوا يعملون. فنقول الباء هنا للسببية لا للمقابلة - 00:21:36
الباء هنا سبب يعني ان الاعمال سبب لدخول الجنة. وليست ثمنا لها قال والنار دار العذاب العذاب النكال الذي لا يطاق واذا كان عذاب الدنيا اذا كان عذاب الدنيا سجون الدنيا - 00:22:06
ما في الدنيا من من العذاب ما يطيقه الانسان فكيف بالنار عافانا الله واياكم. قال التي اعدها الله تعالى للكافرين الظالمين. الكافرين الجاحدين المعاندين لرسول الله ولشرع الظالمين المتعدين حدود الله فيها من العذاب والنكان ما لا يخطر على البال. يعني الافكار ما تصل اليه - 00:22:30
قال الله تعالى ان اعتدنا للظالمين يعني الكافرين نارا اي نارا عظيمة احاط بهم صادقها اي سورها ما يخرجون منه واي سور هذا ما يخرج منه ابدا نار مؤصدة وان يستغيثوا يعني يطلبوا الغوث والانقاذ من العطش. يغاثوا لكن بماذا - 00:22:57
بماء كالمهل وهو ان النحاس المذاب او الرصاص المذاب يشوي الوجوه قبل ان يدخل في الجوف اذا اقربه ليشرب شا وجهه. يشوي الوجوه بئس الشراب اي قبح هذا الشراب وما اسوأ بئس الشراب وساءت مرتفقا. فكيف يرتفقون في هذه النار؟ اي مرتفق هو؟ قال شيخنا رحمه الله - 00:23:26
ما موجودتان الان وقد تقدم لنا الادلة ولن تثنيا ابد الابدين. ابدا. وقد الله عز وجل تأبيد الجنة في اية كثيرة. وتأبيد النار في سورة النساء. وسورة الاحزاب وسورة الجن - 00:23:54
النار فهي خالدين فيها ابدا لا تفنى ابدا ونار المؤمنين قل له ما في شيء اسمه نار المؤمنين. هذا الصحيح بل هي النار الكبرى لكن اهل الكبائر من اهل الايمان يدخلونها ثم يأذن الله عز وجل بالشفاعة فيخرجون منها بالشفاعة كما تقدم. قال - 00:24:14
الله تعالى ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنات يؤمن بالله اي بقلبه يعمل صالحا ان يعمل اعمالا صالحة والعمل الصالح ما كان خالصا لله صوابا على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يدخله جنات اي - 00:24:39
انواع من الجنات عظيمة درجات تجري من تحتها الانهار اي من تحت قصورها وتحت اشجارها انهار وهي اربعة مما من عسل من خمر من لبن. خالدين فيها ابدا. لا يحولون - 00:24:59
ولا يزولون لا يبغون عنها حولا وليست الجنة رتيبة. كما قد يصور الشيطان او يتصوره الانسان الضعيف وانا الجنة خلص جالس في الجنة قاعد بس قاعد ياكل حور غين يقول لا لا الجنة تتجدد - 00:25:19
واذا كان الناس في البرية اللي هي اصلا من تراب يعني ما ودي ليتنا ما خلصنا. ودنا القاعدين اجازة خلصت لكن والله بدنا وانا قاعد في ذا البر. في الجبال في - 00:25:45
المناظر رحنا لها يا الله متى بدنا نرجع لها؟ انتم تملون لا الجنة ما فيها ملل. وفيها تجدد حتى جاء في بعض الاثار ان المؤمن اذا رجع الى زوجاته حور في مكانه يقول قد جئت بوجه اخر فقل فيقول انتن كذلك. يتجددن وهو يتجدد. اذا فالجنة - 00:26:02

فيها لذة وفيها شغل. ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون. حتى قال بعض السلف ان للمؤمن ان له من الف خادم يبعث كل واحد منهم في شغل ليس لغيره - 00:26:28

لا تتصور الجنة بس قاعد؟ قالت كذا. على السرير قاعد. لا لا مشتغل. يعني التلذذ مع انهم من من شغلهم الذي هو من النعيم ذكر الله. يلهمون التسبيح والتحميد والتكبير والتهليل - 00:26:48

فانه لذة ولذلك من انعم الله عليه بالايمان الصادق في الدنيا يتلذذ بالذكر بالقرآن اسمع الصلاة يصلي مبسوط ما هو كلفة ما هو بيقول ريحنا من الصلاة خلنا نرتاح لا ارحنا بها يا بلال. ارحنا بالصلاة فالصلاة جنة - 00:27:06

قال قال الله تعالى ان الله لعن قبلها خالدين فيها ابدا قد احسن الله له رزقا احسن الله له رزقا للمؤمن. وجنس المؤمنين. وهل هذي يشمل الرجال والنساء؟ نقول نعم - 00:27:28

المؤمن له ما يشتهي والمؤمن لها ما تشتهي كل ما تريد المؤمنة تتلذذ به. وكذلك الجن كما ان المؤمن المؤمن آآ الانس يدخل الجنة فكذلك مؤمن الجن يدخلونه وبالاجماع ان كفار الجن يدخلون النار. لكن في خلاف هل مؤمنوا الجيل يدخلون الجنة؟ فالجواب - 00:27:49

نعم قال الله تعالى في سورة الرحمن ولمن خافوا مقام ربه جنتان وفيها فبأي الاء ربكما ايها الجن ولست كالذباب ولما قرأها النبي صلى الله عليه وسلم عن الجن سورة الرحمن كانوا يقولون ولا بشيء من الاء رب من - 00:28:21

ربنا نكذب فكانوا على جانب من الادب طيب قال في قول الله في النار ان الله لعن الكافرين اي بعدهم من واعد لهم سعيرا اي هيئ لهم وخلقهم سعير اي نارا عظيمة تتساعر بهم. خالدين فيها - 00:28:44

ابدا لا تفنى ولا تبيد لا يجدون وليا ولا نصيرا. لا وليا يتولى امرهم ونصيرا ينصرهم يوم تقلب وجوههم في النار. من اجل ان يزدادوا عذابا وتتعذب الوجوه. مرة بعد مرة. يقولون اي - 00:29:07

وندامة يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول. ولا ينفعهم ذلك. وفي هذه الاية تحذير عظيم لهم ان يضيعوا والله والرسول صلى الله عليه وسلم. والله تعالى اعلم - 00:29:29